

## الفائق في غريب الحديث

أُزْفُ ومشيئة سُجُح ثم يخفف فيقال : بسط كعنق وأُذْن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالأمر وبالإشارة : مبسوط اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده لولا يبسطها به البته وكذلك المراد بقوله : يداً بسطاً وبقوله تعالى : بَلِّدْ يَدَاكَ هُ مَبْدُوسُوطَتَانِ الجواد والإنعام لاغيرن من غير تصور يد ولا بسطها ; لأن قولهم : مبسوط اليد وجواد عبارتان متعقيتان على معنى واحد والمعنى : إن الجواد بالغفران للمسيء التائب . رزقنا التوبه ومغفرة الذنوب ؟ وفي قراءة ابن مسعود ك بل يداه بسطان وفي حديث عروة : مكتوب في الحكمة : ليكن وجهك بسطاً تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء . أي منبسطة منطلقا . أمير المؤمنين عمر B مات أسيد بن حُضَيْدٍ فَأُزْفُ مَالُهُ بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متواليه فقضى دينه . بسط أي أسلم إذا كان مستغرقاً بالدين ومنه أسبل فلان بجريته . قال الشَّيْخُ زَيْدُ فَرِي : ... هُنَالِكَ لِأَرْجُو حَيَاةً تَسْرُؤُ نِي ... سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْدُوسَلًا بِالْجَرَائِرِ ... . وكان المال نخلاً فباعه أي باع ثمرته حتى قضى منها دينه قال في دعائه : آمين وبسلا . قيل : معناه إيجابا وتحقيقا / قال أبو نخيله ... لاخاب من نفعك من رجا كا ... تبسلاً وعادى من عاذا كا ... .

ابن عباس Bهما نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه وهو ياقوته من يواقيت الجنة نزل بالباسنة ونخلة العجوة وروى : " ونزل بالعلاء "